

## الغدير

[408] وبشارة الأسد الهصور بنجله \* وشفائه بدعا النبي الهادي (1) وكلامه بالوحي قبل صدوره \* وله انفجار الأرض إذ هو صادي ويوم مولد أحمد إخباره \* عن حيدر الكرار بالميلاد (2) وله على الاسلام من سنن غدت \* للمسلمين فلائد الأجياد كفل النبي المصطفى خير الوري \* ورعى الحقوق له بصدق وداد رباه طفلا واقتفاه يافعا \* وحماه كهلا من أذى الأضداد ولأجله عادى قريشا بعد ما \* سلكوا سبيل الغي والافساد ورآهم متعاضدين ليقتلوا \* خير البرية سيد الأمجاد فسطا بعزم ناله من معشر \* شم الأنوف مصالت أنجاد وانصاع يفدي أحما في نفسه \* والجاه والأموال والأولاد وأقام ينصره إلى أن أصبحت \* تزهو شريعته بكل بلاد أفديه من صاد لواء للهدى \* يحمي لأفصح ناطق بالضاد قد كان يعلم أنه المختار من \* رب السماء عميد كل عماد ولقد روى عن أنبياء جدوده \* فيه حديثنا واضح الاسناد وعلى به عينا على كل الوري \* إذ قال فيه بمطرب الانشاد: (إن ابن آمنة النبي محمدا \* عندي يفوق منازل الأولاد) (3) راعيت فيه قرابة موصولة \* وحفظت فيه وصية الأجداد يا والد الكرار والطيار \* والأطهار أبناء النبي الهادي كم معجز أبصرته من أحمد باهلت فيه معاشر الحساد من لصق أحجار ومزق صحيفة \* ونزول أمطار ونطق جماد (4) لا فخر إلا فخرك السامي الذي \* فقئت به أبصار أهل عناد \_\_\_\_\_ (1) حديثه في غير واحد من كتب الفريقين. (2) راجع ما مر في صفحة 348، 400. (3) راجع ما أسلفناه ص 344. (4) أشار شاعرنا (النقدي) بهذا البيت إلى أربع مكرمات لرسول الله صلى الله عليه وآله شاهدها شيخ الأبطح أبو طالب، مر حديثها صفحة 336، 362، 345، 396. [\*]